

المحاضرة 03:

الموسوعات ودوائر المعارف:

يقوم تأليف المعاجم على أساسين متكاملين هما: علم المعاجم ويبحث في البنية الدلالية للمفردات.

وعلم صناعة المعاجم ويتناول أنواع المعاجم ومكوناتها وطرق إعدادها.

دائرة المعارف:

"هي قاموس عام لكل فن ومطلب كما عرفها المعلم بطرس البستاني

عجم: تفيد الإبهام والخفاء

وهي ضد البيان والإفصاح

ويقول الجوهري: الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان من العرب.

*لفظ المعجم يفيد إزالة الغموض عن الالفاظ

عجم ≠ أعجم تدل على الإيضاح والإفصاح

المعجم: هو كتاب يشتمل على كلمات أو مصطلحات علم من العلوم أو فن من الفنون مرتبة على نمط معين مضافا إليها بعد شرحها ما يفيد الباحثين والمتخصصين في هذا العلم وهذا الفن.

هذا وقد يكون هذا المعجم عاما وقد يكون خاصا كما أنه يكون وصفيا وقد يكون تاريخيا وقد يكون معياريا.....أو معجم مترادفات أو ترجمات أو تعريفات وقد يكون معجما للألفاظ وقد يكون للمعاني والموضوعات

أهم وظائف المعجم:

1- بيان المعنى

أ- ضبط الكلمة بالشكل

2- بيان نطق الكلمة = النص على ضبط الكلمة بالكلمات حُباب

ج- النص على وزنها وذكر مثال مشهور رُصِف ككتب

3- بيان الهجاء مهمة جدا في اللغات الأوربية لاختلاف المنطوق عن المكتوب.

4- الوظيفة التأصيلية والتأثيلية

تخضع اللغات جميعا لقوانين عامة مشتركة بينها فكل لغة تؤثر وتتأثر.

- إذا كانت في مد حضاري تؤثر وإن كانت في انحصار حضاري تتأثر كلمات

دخيلة أو مقترضة ووظيفة المعجم هو أن يحدد لنا تاريخ الكلمات المقترضة ويشير

الى أصلها اللغوي وما طرأ على بنيتها ودلالاتها من تغيير.

طرق شرح المعنى:

1- الشرح بالتعريف مثل: الانسان حيوان ناطق.

2- الشرح بتحديد المكونات الدلالية:

مثل: رجل: حيوان - ناطق - ذكر - بالغ.

حيوان جنس وناطق نوع أما ذكر فمكون دلالي فرعي على النوع.

3- تسييق الكلمة المشروحة مثل بنات الدهر: المصائب

4- الشرح بذكر المرادف أو المضاد

لا ريب = لاشكوهوى: سقطآثر: فضل

وضيع مقابل شريف جميل مقابل قبيح

أنواع المعاجم:

لابد من الإحاطة بأمرين:

1- أن المعاجم تختلف في منهج التبويب وطريقة التصنيف

2- وأنها تختلف في الوظيفة وفي الهدف الذي تسعى إليه

* عملية الترتيب لابد فيها من خطوتين:

1- الترتيب الخارجي للمداخل أي التركيب الأكبر للمعجم

بتحديد إحدى طرق التصنيف المناسبة لنوع المعجم فمعجم الثروة اللفظية تناسبه

طريقة الترتيب الألفبائي ومعجم الأطفال يناسبه الترتيب النطقي أو المعجم المصور

2 - الترتيب الداخلي للمداخل أي التركيب الأصغر للمعجم.

مثلاً: ترتيب المادة بداية بالأفعال ثم الأسماء ثم الأعلام.

الثلاثي ثم الرباعي ثم الخماسي المجرد ثم المزيد، اللازم ثم المتعدي.

عمل علمي أكاديمي لغوي + عمل فني حرفي تجاري.

وبهذا يتحول المعجم إلى مجال من أكثر مجالات التأليف التي يتعانق فيها العلم مع الفن.

العلم في الانضباط والدقة والفن في الجمال والرقّة.

المحاضرة 04:

أنواع المعاجم:

1- معاجم الثروة اللفظية:

معالم الألفاظ أو المفردات أو المعاجم المجنسة أو المعاجم اللغوية مثل الصحاح اللسان والقاموس المحيط.

معاجم الموضوعات: معاجم المعاني أو المعاجم المبوبة.

والموضوع هنا مجال معرفي مثل النبات - الحيوان.

وتحتها فصول: مثل فصل الحيوانات البرية. فصل الحيوانات الأليفة.....

في البداية كانت كتيبات أو رسائل قصيرة مثل رسالة في المطر في الإبل في

الخيال في العسل

ثم تحولت إلى معاجم متخصصة.

مثل - فقه اللغة للثعالبي كتاب الألفاظ لابن السكيت، مبادئ اللغة للإسكافي

المخصص لابن سيده.